

تفسير البغوي

50 - { وجعلنا ابن مريم وأمه آية } دلالة على قدرتنا ولم يقل آيتين قيل : معناه شأنهما آية وقيل : معناه جعلنا كل واحد منهما آية كقوله تعالى : { كلتا الجنتين آتت أكلها } (الكهف - 33) { وآويناهما إلى ربوة } الربوة المكان المرتفع من الأرض واختلفت الأقوال فيها فقال عبد الله بن سلام : هي دمشق وهو قول سعيد بن المسيب و مقاتل وقال الضحاك : غوطة دمشق وقال أبو هريرة : هي الرملة وقال عطاء عن ابن عباس : هي بيت المقدس وهو قول قتادة و كعب وقال كعب : هي أقرب الأرض إلى السماء بثمانية عشر ميلا وقال ابن زيد : هي مصر وقال السدي : أرض فلسطين { ذات قرار } أي : مستوية منبسطة واسعة يستقر عليها ساكنوها { ومعين } فالمعين الماء الجاري الظاهر الذي تراه العيون مفعول من عانه يعينه إذا أدركه البصر